المثل الخرافي

١- تحديده:

المثل الخرافي قصّة تدور على ألسنة البهائم والطَّير غالبًا، وعلى ألسنة البشر والنبات والجماد أحيانًا.

٢- عناصره:

يشتمل المثل عادة على عناصر القصة أو الحكاية من:

أ- مقدّمة تتضمّن عرضًا موجزا للموضوع أو المشكلة، وتحديدًا للزّمان والمكان، وتعريفًا بأهم أشخاص المثل.
ب- توسيع يتناول الأحداث المتلاحقة التي تؤدّي إلى العقدة.
ج- خاتمة تتضمن الحل والوضع النهائي.

٣- خصائصه:
أ- يدخل الحوار في المثل الخرافي مع السرد، ويكون أحيانًا بارزًا في المشاهد بحيث يقرب المثل من العمل المسرحي.
ب- إنَّ أبطال المثل من الحيوانات لا تتصرَّف تصرُّفَ الحيوان وحسب بل تمثّل أيضًا بعضًا من حياة البشر وأخلاقهم.
ج- الهدف من المثل هو الإرشاد المبطن بالرّموز.
د- في كلّ مثل حكمة أو مغزى. قد تكون الحكمة ظاهرة في مطلع المثل أو في ختامه. كما تكون باطنة ومن السهل استخلاصها.

٤- أعلامه:

أشهر من كتب الأمثال الخرافية عند العرب ابن المقفَّع في كتاب كليلة ودمنة، أحمد شوقي في الجزء الأخير من ديوانه "الشوقيّات".